فنادق أمريكا في ورطة.. جشع الأسعار يصطدم بـ "غرف فارغة" بالمونديال



شهدت الفنادق القريبة من ملعب ميتلايف في ولاية نيوجيرسي الأمريكية ارتفاعاً كبيراً في أسعار الإقامة مع اقتراب نهائي كأس العالم 2026، وسط توقعات بتدفق أعداد كبيرة من جماهير كرة القدم إلى المنطقة التي تستضيف المباراة الختامية للبطولة.

وذكرت تقارير إعلامية أن فندق "وورلد أوف بلو" القريب من الملعب رفع أسعار الغرف إلى نحو 2300 دولار لليلة النهائية المقررة في 19 تموز المقبل، أي ما يعادل سبعة أضعاف أسعار الحجز خلال الفترات الاعتيادية، كما حدد رسوماً تصل إلى 450 دولاراً مقابل ركن السيارات خلال ليلة المباراة.

وتسعى الفنادق الواقعة بين ولايتي نيويورك ونيوجيرسي إلى الاستفادة من الزخم المتوقع للبطولة، خاصة أن ملعب ميتلايف يستضيف ثماني مباريات من بينها النهائي على مدار الأسابيع المقبلة.

ورغم الارتفاعات الكبيرة في الأسعار، أظهرت المؤشرات الأولية أن الإقبال لا يزال أقل من التوقعات، إذ أكدت إدارة فندق "وورلد أوف بلو" أن نسبة الإشغال خلال مباريات دور المجموعات تراوحت بين 8 و30

بالمئة فقط، فيما لم تتجاوز حجوزات ليلة النهائي 4 بالمئة من إجمالي الغرف المتاحة حتى الآن.

كما سجلت فنادق اقتصادية أخرى زيادات كبيرة في الأسعار، إذ بلغت تكلفة الغرفة في بعض الفنادق نحو 500 دولار لليلة الواحدة، فيما تجاوزت أسعار بعض الفنادق الاقتصادية الأخرى حاجز 900 دولار خلال فترة النهائي.

وأشارت التقارير إلى أن عدداً من الفنادق بدأ بالفعل بخفض أسعار الغرف خلال مباريات دور المجموعات بسبب ضعف الطلب، بينما أبقت الفنادق الفاخرة على أسعارها المرتفعة أملاً بزيادة الحجوزات مع اقتراب الأدوار الحاسمة من البطولة.